وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2021

مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي في ضوء بعض المتغيرات المختارة

دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية للصحة الجوارية بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في:

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبات:
- صواش خلود راوية
- جليد شروق
- سواعدية ياسمين

إشراف الدكتور
د. بعلي مصطفى

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

مصداقا لقوله تعالى: { وَ إِذْ تَـأَذَّنَ رَبُّـكُمْ لَـئِن شَكَرْتُـمْ لأَزِيـدَنَّـكُمْ}

سورة إبراهيم (الآية 07).

الشكر والفضل لله أولا، الذي منَّ علينا بنعمته لإتمام هذه الدراسة، فالحمد والشكر لك ربي.

إنه من الأجدر بنا قبل أن نشد الرحال ونكمل المسيرة أن نتقدم بأرقى صيغ الشكر وأرقى عبارات التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إخراج هذه الدراسة إلى الوجود

إلى من سقت هذه البذرة منذ أن كانت فكرة في أذهاننا حتى صارت عملا بين أيدينا ...

إلى أستاذنا المحترم الدكتور

"بعلي مصطفى"

الذي شرفنا بإشرافه على إنجاز هذا العمل، والذي كان نعم المشرف بما قدمه لنا من نصائح سديدة وتوجيهات قيمة، فله كل الاحترام والتقدير.

إلى كل أساتذتنا الأعزاء بقسم علم النفس، الذين قدموا لنا يد العون و مهدوا لنا طريق البحث و أعانونا بمجهوداتهم ولم يبخلوا علينا بنصائحهم

إلى كافة عمال المؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية بالمسيلة المركز الوسطي للعلاج الذين قدموا يد المساعدة في انجاز هذه الدراسة، والشكر موصول إلى كل من يهمه أمرنا من طلبة فكان دعاؤهم كالبلسم الذي يزيل الصعاب و يمهد الطريق لطموح أكثر فالشكر لكم جميعا.

خلود راوية*** شروق*** ياسمين

ملخص الدراسة:

- باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى درجة التدفق النفسي لدى أعوان الشبه طبي بعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة، وكذا الكشف عن فروقات في درجة التدفق النفسي وفقا لمتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، الرتبة).

ولتحقيق أهداف البحث أعدتْ الباحثات مقياس للتدفق النفسي، وتم تطبيق الأداة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (60) عامل وعامل في المجال الطبي، وبعد التأكد من صلاحية المقياس من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي عال؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعوان الشبه الطبي ببعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث؛
- لا توجد فروق في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي ببعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الرتبة؛
- لا توجد فروق في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

- باللغة الإنجليزية

Abstract

The aim of the present study is to show the extent of the psychological flow of the paramedical staff in some hospital facilities as well as differences in the degree of the psychological flow depending on changes in (gender, professional experience, rank).

To achieve the research goals, the researchers developed a psychological flow scale by applying the tool to a sample of statistical analysis that amounted to (60) paramedical workers in the public neighborhood health facility and then validating it the scale using indicators of validity and reliability, the data was collected and statistically processed, the results are as follows:

- The extent of psychological flow among paramedical workers is high in some hospital establishments؛
- There are statistically significant differences between the paramedical staff of some hospital facilities. This is attributed to the gender variable؛
- There are no differences at the level of psychological river between a samples of racing staff in some hospital facilities due to the range؛
- There are no differences at the level of the psychological river between a sample of sanitary sterolas in some hospitalizations due to the variables of professional experience.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.	
ملخص الدراسة باللغة العربية.	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	
قائمة الجداول.	
قائمة الأشكال.	
مقدمة.	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.1. تحديد إشكالية الدراسة	04
2.1. أهمية الدراسة	05
3.1. أهداف الدراسة	06
4.1. الدراسات السابقة	07
5.1. فرضيات الدراسة	10
6.1. تحديد مفاهيم الدراسة	10
الفصل الثاني: طبيعة التدفق النفسي	
– تمهيد	
1.2. مفهوم التدفق النفسي	14
2.2. أصل مفهوم التدفق النفسي	17
3.2. أهمية التدفق النفسي	19
4.2. نظريات التدفق النفسي	19
5.2. مكونات التدفق النفسي	25
6.2. أبعاد التدفق النفسي	26
7.2. خبرة التدفق النفسي	30
– خلاصة	

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
– تمهيد	
1.3. الدراسة الاستطلاعية	34
2.3. منهج الدراسة	35
3.3. مجتمع وعينة الدراسة	35
4.3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	38
5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة	39
– خلاصة	
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
– تمهيد	
1.4. عرض نتائج الدراسة	42
2.4. مناقشة نتائج الدراسة	47
3.4. خلاصة نتائج الدراسة	50
4.4. توصيات الدراسة	50
– قائمة المراجع	51
– قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـوان الجدول	الصفحة
01	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	34
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة المهنية.	36
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة المهنية.	37
04	معامل الثبات ألفا_كرونباخ لمكونات مقياس التدفق النفسي.	39
05	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	42
06	المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس التدفق النفسي	43
07	دلالة الفروق في متوسطات درجات التدفق النفسي وفق متغير الجنس	44
08	دلالة الفروق في متوسطات درجات التدفق النفسي وفق متغير الخبرة المهنية	45
09	دلالة الفروق في متوسطات درجات التدفق النفسي وفق متغير الرتبة المهنية	46

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنـوان الشكل	الصفحة
01	إطار شارح لتعريـف مفهوم التدفـق	18
02	الحالات النفسية المقترنة بطبيعة العلاقة بين مستوى المهارة ومستوى المهمات	23
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة المهنية	37
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة المهنية	37

مقدمة:

يعتبر علم النفس الايجابي أحد فروع علم النفس الحديث والذي ظهر كتيار أو اتجاه فكري حديث على يد مارتن سليجمان عندما ترأس الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام "1998" وقد دعا إلى التركيز على القوى والخبرات الايجابية لدى البشر وإثرائها بالبحوث والدراسات على اعتبار أن إثراءها له أثر فعال في إتاحة فرصة للفرد للنمو والتطور النفسي السليم وما لذلك من انعكاسات على صحته النفسية والجسمية، وبالتالي تصبح حياته لها قيمة ومعنى بما يساهم في تحسين جودة الحياة بصفة عامة.

وقد أدى ذلك إلى استقطاب مجموعة من علماء النفس منهم شيكزينتهالين والذي ركز في دراسته على التدفق النفسي موضوع البحث الحالي، فمن أهم المصادر الايجابية "التدفق النفسي" والتي تعني استغراق الإنسان بكامل منظومات شخصيته في مهمة تذوب فيها شخصيته، دون أن ينفقد إلى الوجهة والمسار، مع إسقاط للوقت من الحسابات، أي أن من يشعر بالتدفق النفسي يظل منهمكا في أداء مهمته حتى ينجزها مهما طالت المدة الزمنية بمعنى أن الفرد ينسى ما يحيط به ويذوب في أداء المهمة حتى ينجزها.

ومن ثم فإن التدفق النفسي يعد أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت في علم النفس الإيجابي، والتي تهدف إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، حيث تمثل جانبا إيجابيا باعتباره خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسى الفرد نفسه أثناء إعمال التفكير والتدبر من أجل التوصل إلى حل لبعض المشكلات.

وقد ظهر مفهوم التدفق النفسي على يد العالم "ميهالي" في نهاية الثمانينات من القرن العشرين، حينما لاحظ أن الناس أثناء ممارستهم لأنشطتهم وأعمالهم التي يمثل النشاط فيها هدفا في حد ذاته كالفانانين والرسامين ولاعبي الكرة ومتسلقي الجبال، حيث أن القائم بتلك

الأنشطة ليشعر بالمتعة والسرور، حيث أنه يقضي وقتا طويلا في أداء هذه الأنشطة دون أن يشعر بمرور الوقت، عندئذ يوصف بأنه يمر بحالة تدفق نفسي.

كما يرى ميهالي أن الفرد يصل إلى حالة التدفق النفسي عندما يؤدي الأنشطة المثالية والتي تتحرك خارج إطار القيود والتحديات مع سيطرة الفرد على مهاراته التي تحرره من الكسل والبلادة النفسية والسلوكية، حيث يتكون التدفق من كافة المواهب والقدرات التي يستعملها الفرد لمواجهة التحديات التي تواجه حياته، ويرى أيضا أن التدفق النفسي يتكون من تسع نقاط أساسية تتمثل في : وضوح الأهداف، والاندماج، والتركيز، وفقدان الإحساس، والوعي بالذات وغياب الإحساس بالوقت، والتغذية الراجعة، والتوازن بين القدرة والتحدي، والإحساس بالقدرة على ضبط النشاط، والإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط.

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة

2.1. أهمية الدراسة

3.1. أهداف الدراسة

4.1. الدراسات السابقة

5.1. فرضيات الدراسة

6.1. تحديد مفاهيم الدراسة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة:

نبعث مشكلة البحث من خلال ما يحدث في العالم اليوم من انتشار فيروس كورونا وتداعياته على الجميع، والعبء الملقى على العاملين في المجال الصحي، لتعاملهم المباشر مع الحالات المصابة، وخاصة ممرضي العناية الفائقة الذين يمثلون خط الدفاع الأول أمام وباء كورونا، مما يتطلب منهم أن يتسموا ببعض الخصائص النفسية التي تساعدهم وتشجعهم على أداء عملهم بكفاءة واقتدار، ومن أهم هذه المتغيرات التدفق النفسي مع ندرة البحوث في هذا المجال.

حيث أن الاهتمام بدراسة القدرات الانفعالية والعقلية وخاصة لدى ممرضى العناية الفائقة بالمستشفيات الحكومية من أكثر المطالب ضرورة في الوقت الراهن، نظرا لكثرة الضغوط والمشكلات الموجودة في جميع ميادين الحياة، وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا الأمر الذي يتطلب من جميع المؤسسات المكلفة بإعداد الممرضين إعدادا يتناسب بنجاح في ظل جائحة كورونا.

لذا يعد الاهتمام بدراسة التدفق النفسي لدى ممرضي العناية الفائقة بالمستشفيات الحكومية في القدرة الراهنة من أكثر المتغيرات أهمية بالبحث والدراسة، نظرا لارتباطه بعدد من المتغيرات الإيجابية كالضمير، والكفاءة الذاتية المدركة، والبيئة الاجتماعية الداعمة والانبساطية كما يعد التدفق أعلى حالات الذكاء الوجداني لأنه يمثل أقصى درجات تعزيز الانفعالات الإيجابية المليئة بالطاقة و الحيوية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي، الذي أدى إلى دراسة هذا المتغير، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

– ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق في مستوى التدفق النفسي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

– هل توجد فروق في مستوى التدفق النفسي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الرتبة المهنية؟

2.1. أهمية الدراسة:

يدرك الباحث أهمية دراسته من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة والعينة المستهدفة بالدراسة وقيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتكمن أهمية الدراسة في مايلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تناول الدراسة لمتغير التدفق النفسي والذي يمثل جانب من جوانب القوة في نفسية الفرد وذلك بالتركيز عليه للتغلب على الضغوطات التي تؤدي بالفرد إلى الاضطرابات النفسية.

2. أهمية عينة الدراسة المتمثلة في أعوان الشبه الطبي في قطاع مهم وحساس وهو قطاع الصحة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وفي حدود إطلاع مجموعة البحث تعد هذه الدراسة الأولى على مستوى البيئة المحلية.

2. توفير خلفية نظرية عن متغير التدفق النفسي يمكن أن تكون مرجع يستند إليه الطلبة والباحثين.

3. توظيف نتائج الدراسة في تقديم توصيات لتنمية التدفق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

3.1. أهداف الدراسة:

إن هدف كل بحث علمي هو الوصول إلى نتائج تلقي مزيداً من الضوء على الظاهرة المدروسة الذي يؤدي بدوره إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظاهرة النفسية وهنا يكون العلم قد حقق شوطاً نحو التقدم الذي يمكنه من الوفاء بحاجات المجتمع وعليه يمكن ذكر أهداف الدراسة الحالية كمايلي:

1. تحديد مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي ببعض المؤسسات الاستشفائية لولاية المسيلة.

2. الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تبعا لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى).

3. الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تبعا لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى).

4.1. الدراسات السابقة:

إن الطابع الذي يتميز به العلم هو التراكم الذي يسمح باتساع دائرة المعارف وتوارث المعطيات العلمية من طرف الأجيال وانتقالها من زمن إلى آخر، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يبدأ من حيث انتهى سابقه إلى موضوع دراسة ما، وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة فهناك مجموعة من الدراسات كمايلي:

- دراسة (عبد المجيد وعبد الباقي ولاشين، 2016) في مصر:

" مستوى التدفق النفسي لدى الطلبة المعلمين في ضوء متغيرات ".

هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى التدفق لدى الطلبة المعلمين في ضوء متغيرات التخصص والنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي للوالدين كما هدفت إلى التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى الطلبة المعلمين وقد تم استخدام مقياس التدفق النفسي وتكونت عينة الدراسة من "158" طالبا وطالبة من الطلبة المعلمين بجامعة حلوان بمصر، وتوصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التدفق النفسي ترجع لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح الطلاب الذين مستوى تعلم والديهم مرتفع كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التدفق النفسي ترجع لمتير التخصص الأكاديمي.

- دراسة (المالكي، 2017) في العراق:

"التدفق النفسي والإبداع لدى الطلبة المتميزين واقرأنهم العاديين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التدفق النفسي والإبداع لدى الطلبة المتميزيين وأقرانهم العاديين وكذلك التعرف على أبعاد التدفق النفسي وقياس الفروق ذات الدلالة

الإحصائية في أبعاد التدفق وقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أبعاد التدفق، وقد تم تطبيق الدراسة على الطلبة في المرحلة المتوسطة والإعدادية لمدارس المتميزين والطلبة العاديين في مدينة بغداد بلغ عددهم طالبا وطالبة من مدارس المتميزين والعاديين وقامت بترجمة مقياس مارشل وجاكسون لقياس التوافق النفسي وفي أداة لقياس سمات الشخصية المبدعة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التدفق النفسي وفق بعض المتغيرات المستقلة وهي الجنس لصالح الإناث ونوع المدارس لصالح العاديين حيث لم تكن الفروق دالة في أبعاد التدفق النفسي وفق المرحلة.

- دراسة (محمد والعتابي، 2019) في العراق.

"التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة"

هدفت إلى التعرف على درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، ومستوى دلالة الفروق للتدفق النفسي وفقا لمتغيرات (النوع، والتخصص والصف) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للتدفق النفسي وتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها 375 طالبا وطالبة، توصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعات يتمتعون بالتدفق النفسي وفق متغير (النوع والتخصص) بينما كانت هناك فروق لمتغير المرحلة الدراسية.

- دراسة (محمد الصوافي، 2019) في عمان:

" التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار لدى طلبة الصف التاسع أساسي بسلطنة عمان ".

هدفت الدراسة الحالية لفحص عالقة التدفق النفسي بقلق الامتحان لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من 400 طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى التدفق النفسي ومستوى قلق الاختبار لدى عينة الدراسة، كما

سعت الدراسة لاستكشاف إمكانية التنبؤ بمستوى التدفق النفسي من خلال أبعاد قلق الاختبار. ولتحديد الفروق في التدفق النفسي وقلق الاختبار تبعا لمتغير النوع ذكور–إناث ولغايات جمع بيانات الدراسة تم تطبيق مقياس التدفق النفسي ومقياس قلق الاختبار بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأسفرت الدراسة أن مستوى كل من التدفق النفسي وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن البعد المعرفي هو المتنبئ الدال الوحيد والذي أسهم في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس التدفق النفسي.

– دراسة (سالانوفا وآخرون، 2006).

"التدفق لدى ذوي الخبرة على يد من؟" قياس التدفق النفسي لدى العمال"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأوساط الأكثر ملاءمة لحدوث التدفق النفسي حيث قامت المجموعة بإجراء مقارنة استهدفت تحليل نموذج التدفق النفسي في مجالات عمل مختلفة من أجل تحديد درجة تكرارها ومتطلبات حدوثها وقد شملت عينة الدراسة 957 موظف منهم 474 عامل بلاط و 483 مدرسا ثانويا وبعد التحليل للبيانات المجمعة عن نموذج تحليل حالة التدفق النفسي الذي أعدته المجموعة توصلت الدراسة إلى ما يلي:

– تكرار خبرة التدفق النفسي لدى العمال راجع إلى الاستمتاع والاستغراق.

– تحدث خبرة التدفق عندما يكون هناك توازن بين الخبرات والتحديات.

- دراسة(موريزا وآخرون، 2006)

"التدفق النفسي في العمل: الدليل على المنحى التصاعدي للموارد الشخصية والتنظيمية"

طبقت إجراءات البحث على عينة شملت 258 مدرس تعليم ثانوي وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين الموارد الشخصية و التنظيمية والتدفق النفسي في ميدان العمل والمقصود بالموارد الشخصية (الكفاءة الذاتية المدركة) أما التنظيمية فتتمثل في المناخ الاجتماعي الداعم ووضوح الأهداف.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين هذه الموارد وبين التدفق النفسي في العمل.

5.1. فرضيات الدراسة:

لكل دراسة فرضيات يبني عليها الباحث دراسته، وقد اعتمد الباحث على مجموعة منها تتوافق مع مشكلة الدراسة وهي كمايلي:

1. مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي ببعض المؤسسات الاستشفائية لولاية المسيلة عال.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الرتبة المهنية.

6.1. تحديد مفاهيم الدراسة:

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه، وعليه فقد تم تحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة كمايلي:

1.6.1. التدفق النفسي Organizational Mindfulness:

حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزا شديدا ومثابرة ومواصلة، وبذل جهد وهذه الحالة المثلى تتحقق أيضا عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتغذية الراجعة الفورية.

ويعرف التدفق النفسي إجرائيا:

بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة بعد إجابتهم على عبارات مقياس التدفق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

طبيعة التدفق النفسي

تمهيد

1.2. مفهوم التدفق النفسي

2.2. أصل مفهوم التدفق النفسي

3.2. أهمية التدفق النفسي

4.2. نظريات التدفق النفسي

5.2. مكونات التدفق النفسي

6.2. أبعاد التدفق النفسي

7.2. خبرة التدفق النفسي

خلاصة

تمهيد:

ينشد العلماء في شتى التخصصات والمجالات تسخير العلم والمعرفة لخدمة الإنسان وذلك بحل مشكلاته والتغلب على الصعاب التي يوجهها في حياته وهو الهدف الأساسي لعلم النفس على العموم فقد ظهر توجه جديد في علم النفس وهوما يعرف "بعلم النفس الإيجابي" على يد العالم سليجمان (1999) وهو أحد فروع علم النفس الذي يركز اهتمامه على الاكتشافات الايجابيات وأوجه القوى في شخصية الفرد؛ وقد واكب عالم النفس كسيكزينتا ميهالي Csikszen Tmiholyi ظهور هذا التوجه خطوة بخطوة منذ بدايته؛ وأسهم فيه إسهاما كبيرا من خلال وضعه لنظرية التدفق النفسي التي كانت بمثابة رؤية جديدة لتفسير مختلف الدوافع البشرية في شتى مجالات الحياة.

هذا ويعد التدفق النفسي من المتغيرات المهمة في علم النفس الإيجابي وذلك لأنه يسعى إلى توظيف مكامن القوة في شخصية الفرد لمواجهة التحديات؛ وهذا بتحقيق التوازن بين تحديات الموقف والمهارات الشخصية المطلوبة.

1.2. مفهوم التدفق النفسي:

1.1.2. لغتاً:

يتمركز التعريف اللغوي للتدفّق حول السيولة والاندفاع بقوة فيقال: دَفَقَ الماء دَفْقاً أي امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه، وأندَفَق الماء وتَدَفَقَ أي سال بشدة وقوة (المعجم الوجيز 2002، ص20-30).

وتَدَفَقَ الشخص أي اندفع وأسرع، وتَدَفَقَت العواطف أي فاضت (السيد حسن،2017 ص15).

2.1.2. اصطلاحا:

تعريف كسيكسزينتا مهالي "هو إحساس عارم يشعر به الفرد عندما يكون مندمجا كليا مع الأداء، ويحدث التدفق عندما يتحول الفرد من الوضع المألوف إلى الانغماس فيه" (بلبقرة، 2018، ص25).

يشير التدفق إلى الاستغراق في عمل ما والاندماج فيه، تدعمه العواطف الإيجابية المليئة بالطاقة والحيوية والتي تعمل على صرف الانتباه تجاه هذا العمل مع غياب الزمن وزيادة النشوة والابتهاج (رجب محمد السيد،2018، ص25).

التدفق النفسي: Psychological flow حالة انفعالية تحدث عندما يكون الشخص المؤدي مستغرق كليا في الأداء في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدي (السيد حسن،2017، ص13).

بريفت وبندريك **Privette and Bundrick** "خبرة جوهرها المتعة، وهي مماثلة لكل من ذروة الأداء وتحدث خبرة التدفق في توفر أحداهما أو كليهما"

محمد السيد صادق هو خبرة خاصة بكل فرد تحدث من وقت لأخر خاصة عندما يؤدي الفرد أقصى درجات الأداء، أو عندما يصل إلى مستويات أعلى من مستوياته المعتادة أو السابقة وهي الخبرة من نوع الراقي.

يعرف التدفق النفسي بأنه الخبرة المثالية تحدث لدى الفرد من وقت لأخر عندما يؤدي المهام بأقصى درجات الأداء ويتحدد من خلال الاشتغال التام بالأداء وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ونسيان احتياجات الذات والسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة أثناء العمل (بن ناصر، 2019، ص15).

تعريف محمد سعيد:(2013) التدفق هو حالة نفسية داخلية تجعل الشخص يشعر بالتوحد مع مايقوم به والتركيز التام فيما يقوم به والاندفاع بحيوية نحو الأنشطة (بلبقرة، 2018 ص24).

تعريف بن الشيخ (2015) التدفق النفسي هو حالة وجدانية آنية يمر الفرد عندما يمارس نشاطه المفضل، يحس من خلاله بأن قدرته ومهاراته الشخصية بلغت أقصاها لمستوى يتمكن من خلاله مواجهة مختلف التحديات التي تطرحها المهمة التي يؤديها، وأثناءها يصبح الفرد مندمجا كليا في الأداء بشكل ينسى من خلاله كل من حوله ولا يركز إلا في النشاط الذي بين يديه، وهي خبرة تترك أثرا إيجابيا في شكل شعور بالسرور والمتعة لمجرد أنه يؤدي هذا نشاط (بلبقرة، 2018، ص25).

الخبرة الإنسانية المثلي optimal humanexperience المجسدة لأعلى تجليات الصحة النفسية الايجابية وجودة الحياة بصفة عامة، لكونها حالة تعني فناء الفرد في مهام والأعمال التي يقوم بها فناءا تاما ينسى به ذاته والوسط والزمن والآخر كأني به في حالة من غياب للوعي من كل شيء كما أن للتدفق النفسي أهمية كبيرة في حياتنا تتحدد فيما يلي:

– ينطوي التدفق النفسي على الاستمتاع بأداء مهمة معينة بالأمر الذي يجعل الفرد يستمر في الأداء بحب ورغبة في التطوير والإجادة فتظهر إبداعات الفرد الكاملة أثناء استمتاعه وانخراطه في أداء المهمة.

– ينطوي التدفق على أهمية معرفية يكتسبها الفرد إذا ما استغرق في الأداء مستعينا بحالة التدفق وتتمثل هذه الأهمية في اكتسابه خبرة جيدة أو تعلم مهارة جديدة توطد خبرات الفرد السابقة أو تكسبه مهارة جديدة يستفيد منها لاحقا (سامي، 2018، ص22).

– التميز والعطاء في الأداء كما وكيفا والأداء بدقة وإتقان حتى نصل إلى الأداء الآلي والتلقائي المطلوب.

– اكتساب خبرة التدفق تزيد من قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية التي تمنحه التكيف مع الظروف.

– الوصول بالأداء إلى أعلى مستوى مع الاستمتاع بالنشاط الممارس.

– تدعيم الطاقة الإيجابية النفسية.

– عدم التأكيد على النتائج منافسة وإنما على نتائج الأداء لنفسه.

– زيادة التركيز والاستثارة والدافعية ورفع الثقة بالنفس.

– الشعور بالقوة والشجاعة وإزالة الخوف والتردد والقلق.

– التوافق العالي أثناء الممارسة.

– المتعة والسعادة أثناء الأداء وهي من خبرات الانفعالية المتدفقة (علي، 2019، ص28)

2.2. أصل مفهوم التدفق النفسي:

ظهور مصطلح التدفق النفسي عام 1975 من قبل العالم كسيكسزبنتا ميهالي Csikszentmiholyi؛ عندما أراد دراسة مفهوم الإبداع لدى الفنانين والرياضيين، في محاولة لاكتشاف دوافع هؤلاء المحترفين لهذا العمل الذي يتطلب تضحيات كبيرة جسديا ونفسيا، تبين أن جميع هؤلاء الأفراد قد وصفوا مرارا وتكرارا ما أسموه FLOW أي التدفق والذي يثير حالة نفسية من المتعة عندما يكون تحدي الموقف مطابقا لقدراتهم أو أعلى قليلا من المهارات التي يعتقدون أنهم يملكونها، وقد ورد على لسان هؤلاء المحترفين عبارة GOWilhflow أي يذهب مع التيار لوصف هذه الحالة من الرفاهية النفسية وكأنهم عاشوا حالة الجريان والانسياب مع تيار الماء (بلبقرة، 2018، ص23).

التدفق: العامل الحاسم من الاندماج والتطور الشخصي.

التدفق هو ⇨ حالة من الاستغراق التام في المهام والأعمال التي يقوم بها المرء تنتابه عندما يكون هناك توازن بين مهاراته والتحديات، كما تتضمن خبرة العمل بكامل الطاقات والامكانيات.

ترتبط حالة التدفق بـ ⇨

*الأداء الأقصى أو المثالي.

*الرضا عن الذات والحياة.

*الدافعية.

*الابداع.

*تقدير الذات.

*السعادة.

شكل رقم (01) إطار شارح لتعريـــف مفهوم التدفـــق.

3.2. أهمية التدفق النفسي:

- يمنح فرصة لضبط والتنظيم والسيطرة على الوعي أو الشعور.

- يسمح بتطوير وازدهار الأفراد.

- يشيد ويبني رأس مال النفسي.

- يتيح الوصول إلى الخبرة المثالية.

- يترتب على الشعور بالتدفق النفسي آثارا ايجابية منها خفض الشعور بالخوف والقلق والملل وتقوية الثقة في النفس والاستقلالية وينمي التخيل العقلي والتفكير الإبداعي، كما ينمي مستوى الطموح والدافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية وغيرها.

(أحمد بلبقرة،2018، ص25).

4.2. نظريات التدفق النفسي:

1.4.2. نظرية كسكز تيميهالاي(1997csikszentmiholyi)

ظهرت نظرية التدفق النفسي بعد عدة سنوات من تأمل كسكز نتمهالي في نتائج أبحاثه التي تناولت السبب الذي جعل بعض التجارب متعة ومثمرة للأفراد فيجتازونها حتى وإن لم تحقق لهم أي عوائد خارجية وقد دفعته نتائج هذه الأبحاث إلى توجيه وتركيز اهتمامه على جزئية هامة من الدوافع لم تحط باهتمام من الباحثين في مجال علم النفس وهي تلك التي تولد الإثابة الناشئة من التفاعل المؤثر للشخص مع البيئة المحيطة وهذه الإثابة هي ما أسماه حالة التدفق النفسي؛ فإشباع حاجات الفرد الأساسية تؤدي إلى وجود حافز ودافع لديه على الاكتشاف، والتعلم وتطوير مهاراته للتفاعل بشكل أكثر فعالية وكفاءة مع البيئة المحيطة به وعند المشاركة في مثل هذه العملية، يستمتع الفرد بها يسعى لخوض التجارب والخبرات دون

انتظار أي مقابل من ورائها حيث يصبح التطور هو عائدها وهذه المشاركة الممتعة هي ما أطلق عليه التدفق النفسي.

وقد تم تصنيف نظرية التدفق النفسي عام 1990 باعتبارها من أهم نظريات التي تهتم بوجود ما يسمى بالدوافع الفطرية والتي تركز على فكرة أن كل البشر لديهم الدوافع المشاركة في الأنشطة المختلفة والتي يمكن من خلالها استخلاص الخبرات المميزة أو الحصول على حالة من التدفق النفسي، ويمكن وصف هذه الحالة بأنها تلك الحالة التي يقوم الأفراد بوصفها عندما ينغمسون في عمل شيء ما يضفي عليهم أجواء من المرح والسرور، ومن الواضح أن القدرة على الانغماس والاستغراق في تلك الأنشطة لا يتلاشى مع تقدم العمر، وتتركز النظرية على عامل مهم يعد أحد العوامل الرئيسية لها وهو التوازن بين مستوى المهارة أو المهارات التي يملكها الفرد والتحدي المنبثق عن النشاط الذي يقوم به وقد تم إضافة بعض الخصائص الإضافية لها وهي فقدان الإحساس بالزمن الشعور بالتركيز الشديد على الهدف التغذية المرتدة واستخدام المهارات بصورة قد تبدو عفوية وتفترض النظرية أن التجارب المحفزة في جوهرها تؤدي إلى تجربة المثلى والتي تعرف بالتدفق والذي يؤدي إلى أعلى مستويات الأداء كما يقود إلى السلوكيات الاستكشافية والتكرار المستمر للنشاط وبذلك فهو يسهم في تحقيق مستوى أفضل للأداء.

وبعد ظهور نظرية التدفق النفسي لكسكسز نثيميهالاي ظهرت محاولة جيرالد ومارلين Geraledmarilyn لتفسير التدفق من خلال سمات الشخصية وافتراض أن هناك علاقة بين التدفق والابتكار وقاما بتسجيل مؤشرات التدفق من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها الشباب وصغار السن والتي يمكنهم من خلالها أن يشعر وبحالة التدفق وتوصلا إلى أن التدفق أحد العناصر الهامة للابتكار كما أنه يعد أحد سمات الشخصية المبتكرة (خشبة، 2017، ص235).

2.4.2. نظرية سيلجمان:

إن أوضح المصاحبات النفسية لحالة التدفق النفسي تدور حول ما أسماه سيلجمان (بالحياة ذات معنى)؛ إذ طرح سيلجمان في نظرية (السعادة الحقيقية) ثلاثة أنواع من السعادة يمكن قياسها علميا والتحكم فيها وهذه العناصر هي: الحياة السارة، والاندماج في الحياة والحياة ذات معنى.

ويعني سيلجمان بـ "الحياة السارة" نجاح تتابع المشاعر الايجابية عن الماضي والحاضر والمستقبل، فالمشاعر الايجابية عن الماضي تولد الارتياح والتفاعل والأمل والثقة نحو المستقبل، أما المشاعر الايجابية نحو الحاضر تنقسم إلى فئتين وهما: " الملذات والإرضاء"، تتمثل الملذات بـ(الملذات الجسدية، ومستوى هذه الملذات)، فالملذات الجسدية هي المشاعر الايجابية التي تأتي مباشرة من خلال الحواس مثل: المشاهد الممتعة والأصوات الجيدة والروائح، أما مستوى الملذات فهي لحظة انطلاق المشاعر الأكثر تعقيدا من الملذات الحسية مثل (الفرح، الراحة، الاسترخاء)، وما شابه ذلك وهي مشاعر ذاتية، وأما الإرضاء فهي الأخرى فئة من المشاعر الايجابية عن الحاضر وهي على عكس الملذات إنها تلك المشاعر التي ترافق الأنشطة التي لا يرغب الجميع في أدائها مثل: القراءة، تسلق الصخور، والرقص وغيرها فالعواطف الايجابية ليست ترفا ولكنها حاجة عابرة.

أما الاندماج في الحياة فأراد بها سيلجمان ما يصح تسميته بـ (حياة التعهد والالتزام) التي تنتهج المشاركة من الآخرين في مجالات عدة منها، العمل والعلاقة الحميمة وهي مرادفة لمفهوم التدفق الذي نادى به "كسكز نتميهالي" والذي يعني به: اندماج الفرد في مهمة ما حتى يبلغ ذروة الأداء ويصل درجة الامتياز في الأداء بحيث يستمر التفوق بعد ذلك بلا مجهود أي أن التدفق النفسي الذي يشعر به المرء يحدث عندما يندمج بصورة مثالية في أنشطته الأساسية المفضلة، وتحدث هذه الحالة للمرء عندما تتسق وتتطابق إمكانياته وقدراته

مع المهمة أو العمل الذي يقوم به، أو يندمج فيه مثل شعوره بالثقة عندما ينجز المهمات التي يواجهها ويعتقد سيلجمان بأن الاندماج في الحياة نمط أقل أهمية للسعادة مقارنة بالسعادة التي يحصل عليها الفرد من الأنشطة الهادفة ذات المعنى، ولا يختلف كسكز نتيميهالي كثيرا عن تصور سليجمان في هذه النقطة إذ أشار إلى أن التدفق النفسي مفهوم خال أو مجرد من القيمة، فقد يكون الفرد في حالة من التدفق أثناء ارتكابه عملا إرهابيا على سبيل المثال أو لعب البوكر الذي لا يسهم بالضرورة في الصالح الاجتماعي العام ويفيد كسكز نيتميهالي أن الحياة ذات المعنى والدلالة هي الحياة التي تتضمن النقاط الآتية: (نصيف، 2010، ص104_105)

1. بدلا من أن يكون التدفق ناتجا من سلسلة من الأهداف غير المترابطة لابد من أن يندمج الفرد في تحركاته من مجموعة عامة من التحديات أو المصاعب التي تخلع أو تسقط معنى وغرضا وقيمة على أي شيء يفعله.

2. التصميم والاصرار والتوجه إلى حل أو التغلب على هذه التحديات والمصاعب بالتصرف الهادف لتحقيق أغراض ايجابية.

3. أن تستغرق الأنشطة الهادفة ذات المعنى حياة الفرد لتصبح تصرفاته وأفعاله متطابقة بتناغم مع أغراضه أو أهدافه وبهذا المعنى فإن حالة التدفق كخبرة نفسية ممتعة تتحقق عندما يحدث نوع من التوازن بين الحالات النفسية المقترنة بطبيعة العلاقة بين مستوى المهارة ومستوى المهمات أو التحديات (أبو حلاوة،2013، ص19).

والشكل التالي يوضح ذلك:

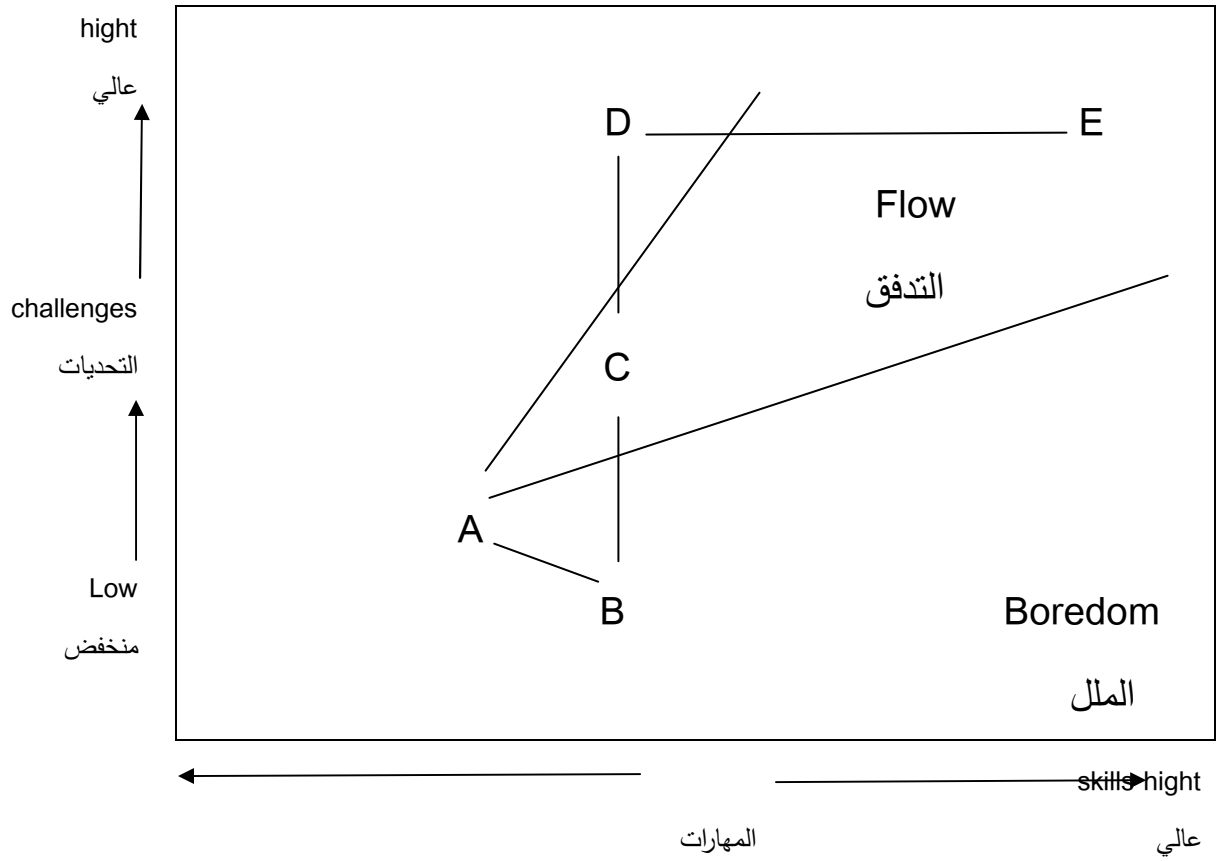

شكل (02) يوضح الحالات النفسية المقترنة بطبيعة العلاقة بين مستوى المهارة ومستوى المهمات أو التحديات" (أبو حلاوة، 2013، ص19).

3.4.2. نظرية ديسي وريان (Deci ;Ryan2004)

طور ديسي ورايان نظرية تقرير المصير الذات وهي نظرية في علم النفس الايجابي Positive psycology المتغلق بالدافعية التي تفترض أن الفرد يكافح حتى يكون متحكما ذاتيا ويكون سلوكه اختياريا قصديا ومحفزا ذاتيا إذ أن السلوك المدفوع بشكل مستقل ذاتيا يتم تبنيه انطلاقا من الإرادة الذاتية التي تصدر من رغبة ذاتية، في حين أن السلوك الذي يفتقر إلى الاستقلالية يكون مدفوعا بضوابط خارجية أو بقيود أو ضغوط مفروضة، أما أن تكون نابعة من قوى اجتماعية أو ظرفية أو إرغامات داخلية (حجازي، 212، ص108).

وإذا كان(ديسي ورايان) يرون أن الدافع إذا كان داخليا ويريد الفرد الانهماك في النشاط فهو لا يحتاج إلى حافز خارجي للبدء في السلوك فالدافع الداخلي يعزز السعادة الإنسانية والانهماك في النجاح من ناحية ، ومن ناحية أخرى يوفر الدافع الخارجي المكافآت بشكل منفصل عن السلوك بحد ذاته (نصيف، 2010، ص106_107).

أي أن تكون الأنشطة مدفوعة داخليا عندما تنفذ لغرض البهجة والرغبة التي توفرها وعلى العكس تكون الأنشطة مدفوعة خارجيا إذ تنفذ لأسباب وسائلية أو هي تنفذ في سبيل الوصول إلى غاية معينة ويكتسب هذا التميز قيمة وظيفية مهمة كذلك تقدم نظرية تقرير الذات مدرجا دافعيا بدءا من اللادافعية ومرورا بعدة مستويات من الدافعية الخارجية والدافعية المنغرسة والتكاملة ذاتيا وصولا إلى الدافعية الداخلية الأكثر ارتباطا برغبات الفرد الحميمة والأكثر دفعا لسلوكات التي تحمل متعتها الذاتية في ممارستها وبالتالي التدفق النفسي في هذا الصدد يمكن الإشارة إلى ما توصلت إليه دراسة كل من أبي حامدة وكسكز نتيميمالي إذ ظهرت النتائج أن التمتع بالتحدي يتوسط عن طريق الدافع الداخلي، كذلك توصلت إلى أن المشتركين أكثر متعة في الدوافع الداخلية والنشاطات الموجهة نحو الهدف مثل (الاختبارات أو الدروس).(Abuhamdeh Csikzentmihalyi, 2012, pp317)

وتوصلت دراسة كل من ديسي ورايان إلى أن الأفراد يكونون مدفوعين داخليا يحدث عندهم تدفق للخبرة لبعض الوقت فالدافعية الداخلية مستقلة ونابعة من الذات وصادرة عن رغبات داخلية مع ضبط وتوجيه داخلي أصيل ويصاحبها اهتمام بالنشاط وانغماس فيه ودرجة عالية من الارتياح بممارستة مع رضا ذاته وتآلف مع الذات، فالسلوك الناتج من الدافعية الداخلية يجب مكافآته في ممارسته ذاتها، أي أنه لا يمارس النشاط من أجل غاية خارجية وإنما يمارس لما يحمله من هوى ذاتي، فالشاعر والأديب والمبدع والباحث الذي ينغمس في نشاطه يكون مدفوعا برغبة ذاتية بصرف النظر عن مردودها الخارجي.

كما أشاروا الباحثين في التدفق النفسي الذي يشكل أقصى درجات الدافعية الداخلية يتبنون مذهب الغائية الذاتية القائمة على المرجعية الذاتية الاختبار والتوجه والقرار إذ ربط كسكز نتميهالاي السعادة بتخمينه الدافعية الداخلية التي تتيح الدخول في حالة التدفق في أنشطة ذات قيمة عالية تمثل تحديات مهمة لمهاراته المتدفقة يحقق انجازات متميزة ويعيش خلال الممارسة حالة غامرة من الحماس والرغبة في العطاء والتميز في الأداء.

وهكذا نجد ديسي ورايان قد أكدوا على أن الدافعية تصل أقصاها في الدراسة والعمل حيث تتفاعل الدافعية الداخلية مع المتكاملة ذاتيا والتي تعني تبني الأهداف الخارجية ذاتيا وبشكل واع ومهم شخصيا وعن قناعة وهنا يصبح الواجب الوظيفي مصدر متعة ذاتية ومدفوعا بدافع داخلي فيما يتجاوز نتائجه من تقديمات ومكانة وسمعة، إذ تتجلى الهوية المهنية في الأداء، وذلك هو الشرط المؤسس للانجازات الكبرى فرديا وجماعيا (نصيف، 2010، ص108_109).

5.2. مكونات التدفق النفسي:

تعتبر حالة التدفق النفسي حسب تصور كسكز نيتاميهالي بالمكونات التالية:

أ. **أهداف واضحة:** وضع الفرد أهدافا واضحة وقابلة للإنجاز في ضوء قدراته ومهاراته الشخصية.

ب. **إندماج وتركيز:** وهو اندماج الشخص في نشاط معين وتركيزه الشديد فيه وانغماسه التام فيه.

ج. **فقدان الشعور بالذات:** وهو فقدان الوعي بالذات أي عدم الاهتمام بالماضي أو المستقبل أو أي مثيرات أخرى غير ذي صلة بالنشاط.

د. **تشوه الإحساس بالوقت:** وهو تغير الإحساس الداخلي بالوقت إما بسرعة مرور الوقت أو ببطء مروره.

هـ. تغذية راجعة مباشرة وفورية: وهي وضوح النجاح والفشل في مسار النشاط وهي مهمة جدا لتوفير معلومات حول الأداء المراد تحقيقه.

و. التوازن بين التحديات والمهارات: وهو توازن بين تحديات الموقف والمهارات الشخصية المطلوبة.

ز. الشعور بالتحكم: إحساس الفرد بقدرته على ضبط الموقف أو النشاط، أي إمكانية التحكم والسيطرة.

ح. الإثابة الداخلية للنشاط: بمعنى أن النشاط الذي يقوم به الفرد (في حالة التدفق النفسي) يحصل على مكافئات ذاتية داخلية بدلا من المكافئات ذات المصدر الخارجي في صورة الفرح أو المتعة التي تنبع عن النشاط ذاته (بلبقرة، 2013، ص25).

6.2. أبعاد التدفق النفسي:

1.4.2. أبعاد حالة التدفق في تصور ميهالي تشكزيتهيمالي:

أولاَ. أبعاد التدفق وفقا لكتابات ميهالي تشكزيتهيمالي (1975):

تقدرت حالة التدفق حسب تصور ميهالي تشكزيتهيمالي بالمكونات التالية:

أ. أهداف واضحة: توقعات وقواعد واضحة تماما وأهداف قابلة للإنجاز في ضوء قدرات ومهارات الشخص.

ب. اندماج وتركيز: درجة عالية من التركيز على مجال انتباه محدد وبالغ الوضوح (اندماج الشخص في نشاط معين وتركيزه الشديد فيه وانغماسه التام فيه).

ج. فقدان الإحساس بالوعي بالذات: اندماج الفعل في الوعي.

د. تشوه الإحساس بالوقت: تغير الإحساس الداخلي بالوقت.

هـ. تغذية راجعة مباشرة وفورية: (وضوح النجاح والفشل في مسار النشاط وبالتالي تعديل المرء لسلوكه تبعا لذلك).

و. التوازن بين القدرة والتحدي أو الصعوبة: (النشاط ليس سهلا جدا وليس صعبا جدا).

ح. إحساس المرء بقدرته على ضبط الموقف أو النشاط.

ط. الإثابة الذاتية الداخلية للنشاط: وبالتالي ضمان تواصل أو استمرار الفعل.

ك. اندماج البشر في النشاط: وتضييق بؤرة الوعي وحصره في النشاط الذي يقوم به المرء أو ما يسمى اندماج الوعي في الفعل. (أبو حلاوة، 2013، ص19).

ثانياً. أبعاد حالة التدفق وفقا لكتابات ميهالي تشكزيتهيمالي (1990):

وللتدفق كحالة نفسية تسعة أبعاد تتمثل في:

1. التوازن بين التحدي والمهارة.
2. اندماج بين الفعل والوعي (الحالة النفسية).
3. أهداف مدركة واضحة.
4. تغذية راجعة غير غامضة.
5. تركيز تام في المهمة أو العمل.
6. إحساس بالضبط أو السيطرة.
7. غياب الوعي أو الشعور بالذات.
8. الإحساس إما بسرعة مرور الوقت أو بطء مروره.

9. الاستمتاع الذاتي والذي يشير إلى أن خبرات إثابة داخلية (القيام بالعمل أو أداء النشاط وإنجاز المهمة وهو الهدف في حد ذاته دون انتظار لإثابة من الخارج).

ويختبر المرء حالة التدفق هذه عندما تحدث هذه الأبعاد التسعة معا عند مستويات مرتفعة (أبو حلاوة 2013، ص20).

ثالثاً. أبعاد حالة التدفق حسب تصورات تننيوم، فوجارتي، وجاكسون (1999):

صيغت أبعاد حالة التدفق حسب تصورات تنبوم، فوجارتي وجاكسون في دراسة لهم للتحقق من صدق مقياس حالة التدفق لجاكسون(tredispositional flow scale(DFS وذلك باستخدام نموذج راش الإحصائي وتبدأ الدراسة بالتأكيد على أن التدفق حالة سيكولوجية مثلى وصفه بالتفصيل في أعمال ميهالي تشكزينهيمالي وتم تبنيها أولا في مجال الرياضة والأنشطة البدنية من قبل علماء النفس وتم تبني الأبعاد التالية في هذه الدراسة:

أ. التوازن بين التحدي_المهارة challenge_skill balance: ففي حالة التدفق يتوفر لدى الفرد إحساسا بأن قدراته ومهاراته تتسق أو تتطابق مع المطالب التي تقتضيها المهام والأعمال والأنشطة التي يقوم بها.

ب. اندماج الفعل في الوعي أو الإدراك Action_Awareness Merging: مما يوافر سياق يتحقق فيه اندماج عميق جدا في المهام وبالتالي صدور أفعال تلقائية ذاتية من قبل الفرد غالبا ما تكون ذات طابع سلس تنقله إلى ما يعرف بالعادات السلوكية.

ج. أهداف تسديدة الوضوح Clean Goals: ويقترن بذلك إحساس بالثقة واليقين والقدرة فيما يتعلق بما يقوم به المرء.

د. تركيز تام في المهمة conontration on task at hand: مع إحساس تام بالاستغراق أو ما يعرف بأسر مهمة للمرء.

هـ. الإحساس بالضبط والسيطرة Sense of control: فالخاصية المميزة لهذا الإحساس أن حالة التدفق تحدث دون مجهود وجزء منها.

و. تبدل إيقاع الزمن أو الوقت Transformatic of time: فإما يتملك المرء إحساس بأن الزمن يمر بسرعة شديدة أو ببطء شديد.

ز. الاستمتاع الذاتي Autotelic escperience: وهي غاية كون المرء في حالة التدفق وتمثل إحساس يتملك المرء بالقيام بالعمل أو المهمة أو النشاط كغاية في حد ذاته دون انتظار إثابات أو مكافأة أو فائدة في المستقبل.(أبو حلاوة، 2013، ص22).

رابعاً: أبعاد التدفق حسب تصورات دانيال جولمان (2004):

يرى دانيال جولمان في كتابه "العقل المحب للتأمل" أن العناصر الأساسية لخبرة التدفق هي:

1. ذوبان وعي المرء في فعله أثناء قيامه بالمهمة أو العمل الذي يؤديه.

2. تركيز الانتباه في اندماج واضح في التعامل مع المهمة أو أداء العمل دون إهتمام يذكر بالنتائج (العمل لذات العمل دون انتظار نتيجة أو مكافأة منه).

3. نسيان الذات مع وعي وإدراك شديد للنشاط.

4. مستوى مناسب من المهارات بما يتناسب مع مطالب البيئة.

5. حالة النشوة والابتهاج والاستمتاع الذاتي.

يتضح من التناول السابق أن أبعاد التدفق تمثل مضامين التعريف الذي تم تبنيه في الدراسة الحالية تمثل حالة التدفق بالمعنى الذي توصف به في أدبيات علم النفس الايجابي الخبرة الإنسانية المثلى optinal human escperience المجسدة لأعلى تجليات الصحة النفسية الايجابية وجودة الحياة بصفة عامة لكونها حالة تعني فناء الفرد في المهام والأعمال التي يقوم بها فناءا تاما ينسى به ذاته والوسط والزمن والآخر وكل الآخر كأني في حالة

غياب للوعي بكل شيء آخر عدا هذه المهام أو الأعمال على أن يكون كل ذلك مقترنا بحالة من النشوة والابتهاج والصفاء الذهني الدافع له باتجاه المداومة والمثابرة ليصل في نهاية الأمر إلى إبداع إنساني من نوع فريد تكون فيه المعاناة مرحب بها دون انتظار أي تعزيز من أي نوع، إذ هنا تكون هذه الحالة مطلوبة لذاتها ويكمن فيها وفيما تتضمنه من معاناة سر الرفاهية والسعادة الشخصية والإحساس العام بجودة الحياة، لكونها تضفي المعنى والقيمة على هذه الحياة.

6_خبرة التدفق النفسي:

يشير (ابو حلاوة، 2013، ص18) إلى أن خبرة التدفق يقصدبها المصاحبات النفسية التي تنتاب المرء عندما يتعايش مع حالة التدفق وغالبا ماتكون هذه المصاحبات متبلورة حول الشعور بالنشوة والابتهاج والسعادة التامة والإحساس بالجدارة والقيمة الشخصية والاثابة الداخلية.

بينما تثير (العبيدي، 2016، ص8_19) إلى أن الأصل في خبرة حالة التدفق استغراق الإنسان بكامل منظومات شخصية في مهمة تذوب فيها هذه الشخصية دون افتقاده للوجهة والمسار مع إسقاط للوقت أو الزمن من الحسابات بمعنى أن تضل فعاليات من يتعايش مع خبرة حالة التدفق سارية وممتدة إلى أن يتم انجاز المهمة مهما طالت المدة الزمنية.

كما ترتبط خبرة التدفق بحالة التعلم المثلى Optimal leakning التي وصفها سكسز ينتمهالاي الباحث بجامعة شيكاغو بأنها:

"حالة من تركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق في هذا الشعور الرائع بتملك الفردمقاليد الحاضر وأدائه وهو في قمة قدراته".

وفي حالة (التعلم المثلى) يكون المتعلم في حالة من الاستغراق الكامل فيما يتعلمه ويكون فهم في أقصى درجاته.

ويتضح مما سبق أن الخبرة حالة التدفق النفسي تعمل على ذوبان شخصية الفرد في أداء المهمة القائم بأدائها فهو منغلق على نفسه منهمك في أداء مهمته لا يشعر بالعالم من حوله يشعر بالسعادة والسرور من حالته هذه حتى يتم انجاز مهمته على أكمل وجه.

آخر عدا هذه المهام أو الأعمال على أن يكون كل ذلك مقترنا بحالة من النشوة والابتهاج والصفاء الذهني الدافع له باتجاه المداومة والمثابرة ليصل في نهاية الآمر إلى الإبداع الإنساني من نوع فريد تكون فيه المعاناة مرحبا بها دون انتظار لأي تعزيز من أي نوع، أن هنا تكون هذه حالة مطلوبة لذاتها ويكمن فيها وفيما تتضمنه من معاناة سر الرفاهية والسعادة الشخصية والإحساس العام بجودة الحياة، لكونها تصنفي المعنى والقيمة على هذه الحياة (عبد الجواد ابو حلاوة، 2013، ص29).

- خلاصة

اتساقا مع ما سبق يمكن القول أن التدفق النفسي من المفاهيم السيكولوجية ذات المضامين الايجابية لكونه خبرة خاصة بكل فرد تحدث من وقت لآخر، وخاصة عندما يؤدي الفرد أقصى درجات الأداء، أو عندما يصل إلى مستويات أعلى من مستوياته المعتادة، ولذا يجب توفير الملائمة لحدوثه في المجال الذي يسعى لتطوير مردوده وإنتاجيته والفصل الحالي تطرق إلى هذا المفهوم بشيء من التفصيل وذلك من خلال تقديم أصل هذا المصطلح وتعاريف مختلفة له وكذا مكوناته وأبعاده وأهميته والنظريات الخاصة به وخبرة حالة التدفق.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

تمهيد

1.3. الدراسة الاستطلاعية

2.3. منهج الدراسة

3.3. مجتمع وعينة الدراسة

4.3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق بشيء من التفصيل لمنهجية وإجراءات الدراسة، حيث سنتطرق للدراسة الاستطلاعية وللمنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ثم تقديم أدوات الدراسة إضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1.3. الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 عون من أعوان المؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية بالمسيلة، منهم 13 ذكور و17 أنثى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية، التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي حتى يتسنى للباحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال تطبيق مقياس يتوفر فيه القدر المطلوب من الصدق، والثبات، والقدرة على التمييز وفيما يلي نورد مواصفات بعينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	18	45.00
	أنثى	22	55.00
المجموع		**30**	**100**

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة الاستطلاعية قد تضمنت كلا الجنسين، وذلك بنسبة 45.00% للذكور، 55.00% للإناث، ويعود تفوق الإناث على الذكور إلى ارتفاع عددهم في قطاع الصحة.

2.3. منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه وبالتالي فتحديد المنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد وأسئلة، وفروض البحث (خير الله، 1982، ص79).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع، وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضرورية. وتماشياً مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي فقد اتبع المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف ودراسة وتحليل المتغيرات كما هي (الرشيدي،2000 ص67) ويصفها وصفاً كمياً باستخدام مقاييس كمية.

3.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعوان الشبه الطبي بالمؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية بالمسيلة.

1.3.3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلاص تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة، والعينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات، 1999 ص84)، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها وقد تم ذلك ضمن المجالات التالية

- **المجال المكاني:**

أجريت هذه الدراسة بالمؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية بالمسيلة.

- **المجال البشري:**

يتضمن المجال البشري عينة أو مفردات الدراسة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية بالمسيلة.

- **المجال الزمني:**

تم إجراء القسم التطبيقي للدراسة مع بداية شهر ماي من الموسم 2021/2020.

1.1.3.3. كيفية اختيار العينة وحجمها:

تم اختيار عينة قوامها (60) عون من أعوان الشبه الطبي، ذكور وإناث في مختلف الوظائف (مكاتب الفحص، مكاتب العلاج)، على اختلاف خبراتهم المهنية(أقل من 04 سنوات، من 05 سنوات فما فوق)، وفيما يلي خصائص هذه العينة:

أ- من حيث الجنس:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة المهنية.

	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	17	28.33
	أنثى	43	71.66
المجموع		**60**	**100**
الخبرة المهنية	أقل من 04 سنوات	37	61.66
	من 05 سنوات فما فوق	23	38.33
المجموع		**60**	**100**

شكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة المهنية

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة المهنية.

	الفئات	العدد	%
الرتبة المهنية	أعوان في مكاتب العلاج	35	58.33
	أعوان في مكاتب الفحص	25	41.66
المجموع		**60**	**100**

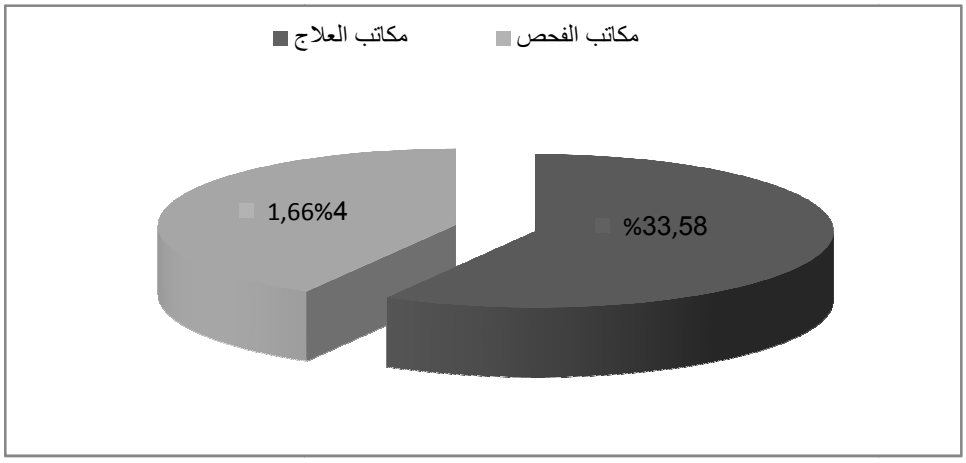

شكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة المهنية

4.3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة لجمع البيانات اللازمة وهي مقياس التدفق النفسي.

1.4.3. مقياس التدفق النفسي إعداد (الموسوي، والشطب، 2016)

أ. خطوات بناء المقياس:

أعد الباحثان مقياس التدفق النفسي من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة، تبنى الباحثان تعريف ميهالي وتشكزينتهيمالي، ليتم بعدها إعداد 05 فقرات لكل بعد من الأبعاد الأربعة، ووضعت لها بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق عليا نادرا، لا تنطبق علي أبدا) وتعطى الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

- الصدق:

يشير أيبل 1982 إلى أن المقياس يعد صادقا ظاهرا إذا ما ظهر أن عباراته تقيس المعرفة أو القدرة التي وضع المقياس من أجل قياسها (Ebel, p55,1972)، ووفقا لذلك تحقق الباحثان من صدق الاستبانة ظاهريا بعرضها على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (10) محكما وكما تم توضيحه في صلاحية فقرات الاستبانة، كما تحقق الصدق منطقيا بتعريف كل مجال من مجالات الاستبانة الممثلة لمجالات التدفق النفسي ومدى تمثيل الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه وقد حظيت جميع الفقرات بموافقة المحكمين.

- الثبات:

للتحقق من الثبات تم اعتماد طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وهي من أكثر المعادلات شيوعا في حساب الثبات، هذه الطريقة إذ

تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، وقد عمد الباحثان إلى إخضاع جميع استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (250) استمارة للتحليل، وقد كانت قيم معامل الثبات كما مبين في الجدول (04).

جدول(04) معامل الثبات ألفا_كرونباخ لمكونات مقياس التدفق النفسي.

المجال	الأهداف الواضحة	الاندماج والتركيز	فقدان الشعور بالوقت والوعي والذات	تغذية راجعة وفورية
معامل التباين	0.89	0.80	0.92	0.80

ب. وصف مقياس التدفق النفسي بصيغته النهائية:

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (20) فقرة توزعت على أربعة مجالات متساوية في عدد فقراتها وهي (الأهداف الواضحة، والاندماج والتركيز، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، تغذية راجعة وفورية) ولكل منها خمسة بدائل هي (تنطبق علي تماما، غالبا، أحيانا نادرا، ولا تنطبق علي أبدا) تعطى الأوزان(1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبذلك فإن أعلى درجة كلية للمقياس هي (100) درجة وأدنى درجة هي (20) والمتوسط النظري للمقياس هو (60) درجة.

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS (VER.23) الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط، وذلك بعد عرضها على هيئة جداول وأشكال بيانية.

2. إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والمنوال لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغير الدراسة.

3. اختبار (T) لعينة واحدة.

4. اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات.

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نلمس الحاجة الملحة للعلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث؛ حيث أن الدراسة النظرية وحدها قد لا تكفي للتمكن من الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس، لذا من الأهمية بمكان القيام بالدراسة الميدانية.

الفصـل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1.4. عرض نتائج الدراسة

2.4. مناقشة نتائج الدراسة

3.4. خلاصة نتائج الدراسة

4.4. خاتمة الدراسة

5.4. مقترحات الدراسة

- قائمة المراجع

- قائمة الملاحق

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصلت إليها مجموعة البحث على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

1.4. عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

1.1.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أجل معرفة الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية تم إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، والمنوال، لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (05) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	العينة الكلية = 60					
التدفق النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	التباين	المدى
	75.41	09.36	76.00	76.00	87.73	41.00

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها.

2.1.4. عرض نتائج الفرضية الأولى:

- مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(06).

جدول رقم(06): المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس التدفق النفسي

التدفق النفسي	المتوسط الفرضي = 60					
	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	60	75.41	09.36	12.74	59	0.01

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن متوسط درجات أعوان الشبه الطبي على مقياس التدفق النفسي بلغ للمقياس ككل 75.41 وبانحراف معياري 09.36 مما يدل على أن أعوان الشبه الطبي لديهم تدفق نفسي بدرجة مرتفعة.

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس التدفق النفسي:

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التدفق النفسي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test for one sample).

وأظهرت النتائج أن قيمة T المحسوبة للمقياس ككل (12.74) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح وسط العينة، الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة تدفق نفسي مرتفع وبدرجة دالة إحصائيا.

3.1.4. عرض نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في مستوى التدفق النفسي وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (07).

جدول رقم (07): دلالة الفروق في متوسطات درجات التدفق النفسي وفق متغير الجنس

التدفق النفسي	الذكور ن= 17		الإناث ن= 43		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	70.23	09.58	77.46	08.55	02.85	58	0.01

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (T) تساوي (02.85) للمقياس ككل، وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التدفق النفسي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الإناث البالغ (77.46) أعلى من متوسط الذكور البالغ (70.23)، مما يدل على أن الفروق لصالح الإناث، أي أن أعوان الشبه الطبي الإناث أكثر تدفق نفسي من أعوان الشبه الطبي الذكور.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الجنس.

4.1.4. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في مستوى التدفق النفسي وفق متغير الخبرة المهنية والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08): دلالة الفروق في متوسطات درجات التدفق النفسي وفق متغير الخبرة المهنية

التدفق النفسي	أقل من 04 سنوات ن= 37		05 سنوات فما فوق ن= 23		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	73.89	09.45	77.86	08.88	01.62	58	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (T) تساوي (01.62) للمقياس ككل، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعوان الشبه الطبي الأقل من 04 سنوات، ومافوق 05 سنوات، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الأقل من 04 سنوات البالغ (73.89) يقارب متوسط من هم فوق 05 سنوات والبالغ (77.86)، مما يدل على عدم وجود الفروق.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

5.1.4. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الرتبة المهنية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في مستوى التدفق النفسي وفق متغير الرتبة المهنية والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (09).

جدول رقم (09): دلالة الفروق في متوسطات درجات التدفق النفسي وفق متغير الرتبة المهنية

التدفق النفسي	أعوان مكاتب العلاج ن= 35		أعوان مكاتب الفحص ن= 25		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	77.08	09.18	73.08	09.30	01.65	58	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (T) تساوي (01.65) للمقياس ككل، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعوان الشبه الطبي العاملين بمكاتب العلاج، ومكاتب الفحص، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط العاملين بمكاتب العلاج البالغ (77.08) يقارب متوسط العاملين في مكاتب الفحص والبالغ (73.08)، مما يدل على عدم وجود الفروق.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الرتبة المهنية.

2.4. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2.4. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى – كما في الجدول رقم (06)– أنها تحققت حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للتدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (محمد والعتابي 2019)، التي انتهت إلى أن هناك درجة عالية للتدفق النفسي لدى أفراد العينة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (محمد الصوافي 2019)، التي خلصت إلى وجود مستوى متوسط للتدفق النفسي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعوان الشبه الطبي في المؤسسات الاستشفائية للصحة الجوارية على درجة عالية من التركيز والاندماج في المهنة المكلفين بها، حيث تكون هذه المهمة واضحة الأهداف، وتتكون من خطوات سهلة التنفيذ تتماشى وقدراتهم ومهاراتهم، ولعل هذا التركيز أصبح الأمر المطلوب في ظل تفشي فيروس كرونا (كوفيد 19).

وقد ذكر(Csikszentmihalyi 1996) بأن التدفق يحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزاً شديداً ومثابرة ، ومواصلة بذل جهد، وهذه الحالة المثلى تتحقق أيضاً عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي، أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة، خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة، والتي تقدم تغذية راجعة فورية(,Csikszentmihalyi 1996,p46)

2.2.4. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الثانية – كما في الجدول رقم (07)– أنها تحققت حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد المجيد وعبد الباقي ولاشين، 2016)، التي انتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتتفق أيضا مع نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (دراسة المالكي، 2017)، التي انتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون الإناث عموما ينظرن إلى العمل في مجال الصحة العمومية كنوع من المهام الراقية وذات المستوى العالي من المنظور المجتمعي، يسعون من خلالها إلى تحقيق ذواتهن، ومن ثم يبذلن فيها أقصى ما يستطعن، كما أن الإناث يستمتعن في قضاء أطول وقت ممكن في العمل، على الرغم من أن الإناث بطبيعة حياتهن ينشغلن بالكثير من الأمور، منها تربية الأبناء وإعداد الطعام وغيرها.

3.2.4. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة – كما في الجدول رقم (08)– أنها لم تتحقق حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ابن الشيخ، 2015)، التي انتهت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حنان محبوب، 2020)، التي انتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعوان الشبه الطبي على اختلاف خبراتهم المهنية يحرصون على اكتساب مختلف المهارات والخبرات، ومن ثم ينهمكون أكثر في المهام والوظائف المسندة إليهم، خاصة مع الوضع الصحي المرتبط بتفشي فيروس كرونا، والذي يتطلب حرص مضاعف من الأطقم الطبية وبذل المزيد من الجهود، في ظل النقص المسجل في عدد الأعوان الطبيين، كما أن التكوين الجيد لهذه الكوادر الطبية في المعاهد والمؤسسات المختصة ساهم في اعتبار الخبرة مجرد رقم فقط.

4.2.4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الرابعة – كما في الجدول رقم (09)– أنها لم تتحقق حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأعوان الشبه الطبي يدركون حجم المسؤولية الملزمين بها اتجاه المواطن مهما كانت طبيعة الوظيفة والرتبة التي يشغلونها، فالهدف واحد وهو تقديم خدمات صحية جوارية للمواطن، وهي في النهاية تبرز مدى التزام الأعوان ومثابرتهم خاصة وأن الصحة قطاع حساس وجوهري في أي بيئة اجتماعية.

3.4. خلاصة نتائج الدراسة:

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها نقدم في هذا العنصر ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي يمكن إجمالها في مايلي:

1. مستوى التدفق النفسي لدى أعوان الصحة الجوارية بمدينة المسيلة مرتفع.

2. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

4. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الرتبة المهنية.

4.4. مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح مجموعة البحث مايلي:

أ. تنظيم محاضرات وندوات تثقيفية تدور حول زيادة مستوى التدفق النفسي، وذلك لزيادة الوعي بحيث يستطيع أعوان الشبه الطبي من خلالها التعرف على الجوانب التي تزيد من المثابرة والتركيز.

ب. ضرورة تكاتف جهود المؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية لإعداد طاقات وكوادر صحية على مستوى عالي من الكفاءة.

د. تصميم مناهج تعليمية لطلاب الطب لتدريس المتغيرات الايجابية كالدافعية للتعلم والطموح باعتبارها مصادر لتحقيق التدفق النفسي.

هـ. توظيف مختصين في علم النفس على مستوى المؤسسات الاستشفائية لمساعدة الكوادر الطبية في الرفع من مستوى التدفق النفسي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1_ أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد(2013). **حالة التدفق" المفهوم، الأبعاد القياس** خارج الإصدار المسلسل لكتاب الشبكة، الكتاب الإلكتروني للشبكة العلوم النفسية .

2_ العبيدي، عفران إبراهيم (2016). **التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي،** مجلة الأستاذ، المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة بغداد .

3_ المحادين، رائدة: (2014). **فعالية برنامج إرشادي جمعي ديني في تنمية التسامح والتدفق لدى طالبات الصف العاشر في محافظة الكرك،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن .

4_ مجمع اللغة العربية (2002). **المعجم الوجيز،** الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

5_ بلبقرة، أحمد عبد الله (2018). **التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على عينة من العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة،** رسالة ماجستير غير منشودة جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

6_ حجازي، مصطفى (2012). **إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي** التنفيذ الطباعي مؤسسة ديموبرس للطباعة والتجارة ، بيروت–لبنان.

7_ حنان بنت محمد أمين محبوب (2020). **التدفق النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من العناية الفائقة،** مجلة ديالى.

8_ خيضر، مرات إبراهيم(2016). **كفاءة الذات العامة المدركة وعلاقتها بالتدفق النفسي وإدارة الأزمات لدى مدراء المدارس،** مجلة التربية، جامعة الأزهر.

9_ رجب، محمد السيد (2009). **التدفق النفسي وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة**، مجلة الدراسات النفسية ، العدد 2/19.

10_ زينب، ماجد محمد (2019). **معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية، جامعة واسط .

11_ علي، محمد علي (2019). **قلق الامتحان لدى طلاب كليات التربية**، مجلة جامعة بحث الرضا العلمية، السودان .

12_عماد، عبد الأمير نصيف (2015). **التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي**، أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب (نيل شهادة دكتوراه فلسفة) جامعة بغداد ، بغداد.

13_ فاطمة، السيد حسن خشبة (2017). **التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمين**، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،96/27.

14_ محمد بن ناصر (2019). **التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار (دراسة ميدانية على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة شمال الشرقية**، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا _عمان.

المراجع الأجنبية:

15_ Csikszentmihalayi Mihaly (1996) : creativity :Flow and the Psychology of discovery and invention, New York : Harper perennial.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف لمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص:

علم النفس العيادي

تحت عنوان:

التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي ببعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة

- نرجو منكم الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة.
- ونحيكم علما أن هذه المعلومات سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي.

شكرا لتعاونكم معنا

البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الخبرة المهنية: .....

3. الرتبة:

ممرضين في مكاتب الفحص ☐

ممرضين في مكتب العلاج ☐

السنة الجامعية: 2021/2020

I. أهداف واضحة قابلية لإنجاز في ضوء قدرات ومهارات الفرد

رقم العبارة	الفقرات	تنطبق عليا تمام	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق عليا أبدا
1	أشعر أن الخطوات لإنجاز أي مهمة تعطى لي واضحة					
2	أرى أن النشاط الذي أكلف به ليس فيه تفاصيل واضحة					
3	لدي القدرة على إنجاز الواجبات التي أكلف بها بإتقان					
4	أحاول اقتراح بعض الحلول التي أكلف بها بإتقان					
5	أشعر بالارتياح عندما يكلفني الآخرين لإنجاز عمل ما					

II. اندماج الشخص وتركيزه في نشاط معين وانغماسه التام فيه

رقم العبارة	الفقرات	تنطبق عليا تمام	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق عليا أبدا
1	اندمج بالمهمة المكلف بها وأكاد لا أرى سواها					
2	أركز على تفاصيل النشاط الذي أنا أكلف فيه					
3	أرتب خطوات انجاز العمل حسب أهميته					
4	المهمة التي أقوم بها تبعدني عن سلوك الآخرين من حولي					
5	أجد نفسي منسجما بإنجاز المهمة المكلف بها					

III. الإحساس بسرعة الوقت وعدم الانتباه إلى المتطلبات الذاتية

رقم العبارة	الفقرات	تنطبق عليا تمام	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق عليا أبدا
1	أشعر أن الوقت يمضي سريعا وأنا أنجز المهمة التي أكلف بها					
2	لا انتبه إلى إشباع حاجاتي الشخصية عندما أكون منهمكا في إنجاز نشاط ما					
3	الوقت ممتع أثناء أداء المهمة المكلف بها					
4	أكاد أنسى نفسي أثناء قيامي بعمل ما					
5	أشعر بالملل عند أداء مهمة أكلف بها					

IV. وضوح النجاح والفشل وتعديل الفرد لأفعاله تبعا لذلك

رقم العبارة	الفقرات	تنطبق عليا تمام	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق عليا أبدا
1	لدي القدرة لتعديل خطواتي لتحقيق أهداف مهمة					
2	الفشل يراودني قبل القيام بأي مهمة أكلف بها					
3	أشعر بالارتياح عندما أرى نفسي أسير بالاتجاه الصحيح في إنجاز أي نشاط ما					
4	انتقاد الآخرين لعملي يربك انجازي للمهمة					
5	إحساسي بنجاح الخطة الأولى لإنجاز المهمة تحفزني إلى خطوات أخر أكثر إيجابية					

الإحصاء الوصفي لمتغير التدفق النفسي

Frequencies

Statistics

التدفق

العينة	Valid	60
	Missing	0
المتوسط الحسابي		75,4167
الوسيط		76,0000
المنوال		76,00
الانحراف المعياري		9,36689
التباين		87,739
المدى		41,00
أقل قيمة		53,00
أعلى قيمة		94,00
المجموع		4525,00

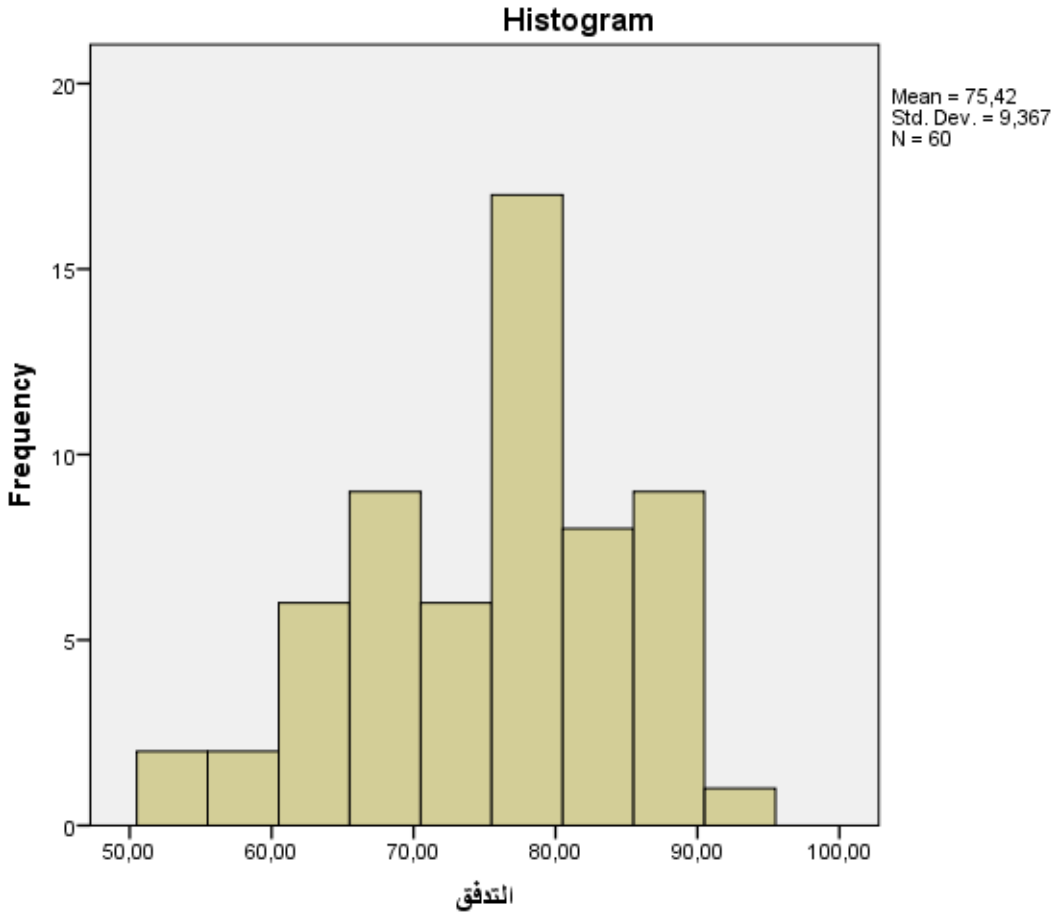

ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
التدفق	60	75,4167	9,36689	1,20926

One-Sample Test

	Test Value = 60					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
التدفق	**12,749**	**59**	**,000**	15,41667	12,9969	17,8364

هل توجد فروق في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس؟

T-Test

Group Statistics

	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
التدفق	ذكر	17	70,2353	9,58208	2,32399
	أنثى	43	77,4651	8,55055	1,30395

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التدفق	Equal variances assumed	,230	,634	**-2,852**	**58**
	Equal variances not assumed			-2,713	26,653

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
					95% Confidence Interval of the Difference
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower
التدفق	Equal variances assumed	**,006**	-7,22982	2,53466	-12,30349

	Equal variances not assumed	,012	-7,22982	2,66481	-12,70090

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
التدفق	Equal variances assumed	-2,15615
	Equal variances not assumed	-1,75875

هل توجد فروق في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الرتبة؟

T-Test

Group Statistics

	الرتبة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
التدفق	مكتب الفحص	25	73,0800	9,30018	1,86004
	مكتب العلاج	35	77,0857	9,18237	1,55210

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التدفق	Equal variances assumed	,327	,570	**-1,657**	**58**
	Equal variances not assumed			-1,654	51,450

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
التدفق	Equal variances assumed	**,103**	-4,00571	2,41732	-8,84451
	Equal variances not assumed	,104	-4,00571	2,42255	-8,86816

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
التدفق	Equal variances assumed	,83308
	Equal variances not assumed	,85673

هل توجد فروق في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعوان الشبه الطبي بالمؤسسات الاستشفائية بالمسيلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

T-Test

Group Statistics

الخبرة		العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Std. Error Mean
التدفق	أقل من 4	37	73,8919	9,45100	1,55373
	من 5 فما فوق	23	77,8696	8,88464	1,85257

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التدفق	Equal variances assumed	,749	,390	**-1,621**	**58**
	Equal variances not assumed			-1,645	49,015

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
التدفق	Equal variances assumed	**,110**	-3,97767	2,45355	-8,88899
	Equal variances not assumed	,106	-3,97767	2,41788	-8,83654

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper

التدفق	Equal variances assumed	,93364
	Equal variances not assumed	,88119

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مبواش خلود رابح

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201016444

والصادرة بتاريخ: 2017-02-23

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

التدفق النفسي لدى أعوان الشرطة الحضري ببعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021-06-06

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حليد شروق

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 211444450

والصادرة بتاريخ: 2017_02_27

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

التدفق النفسي لدى أمهات الشبه المنبي ببعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021_06_06

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): سواعدية ياسمين

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 214067762

والصادرة بتاريخ: 2017-04-05

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

التدخل النفسي لتحسين الشعور بالحنين بين المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/06

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 16/05/2021

إلى السيد: مدير مؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالمسيلة المركز الوسطي للعلاج الخاص

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: .التدفق النفسي لدى أعوان الشبه الطبي ببعض المؤسسات الاستشفائية بالمسيلة

1-اسم ولقب الطالب: سواعدية ياسمين . رقم التسجيل: 181835075496

2-اسم ولقب الطالب: جليد شروق رقم التسجيل: 1735080020

3-اسم ولقب الطالب: صواش خلود رقم التسجيل: 18183507552

في الفترة الممتدة من : 18/05/2021م إلى غاية 20/06/2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

د. خطوط رضا

بديار عبد الحكيم رضا

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

تم بحمد الله